

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم
الرسمي باسم الحكومة

الموضوع: سؤال كتابي

إحداث وحدة إدارية ومنشآت للتكوين المهني بمركز بئر كندوز بعمالة أوسرد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير، تحظى منطقة بئر كندوز بعمالة إقليم أوسرد التي يتبع لها معبر الكركرات الحيوي والمهم للتجارة المغربية والدولية المتجهة من وإلى العمق الإفريقي للمغرب بأهمية بالغة لدى الفاعلين الاقتصاديين المحليين والدوليين، وهو ما يتطلب إيلاءها عناية كبيرة نظرا لكون هذا الإقليم الفتي يحتاج إلى دفعة قوية من أجل الإقلاع الاقتصادي به في إطار النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك محمد السادس حفظه الله ورعاه سنة 2016، وفي ظل التطورات الإيجابية التي تعرفها قضية وحدتنا الترابية خصوصا منها العملية السلمية الناجحة لتحرير معبر الكركرات من قبل القوات المسلحة الملكية بإشراف مباشر من القائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية ورئيس أركان الحرب العامة، وبعد الاعترافات الكبيرة لعدد مهم من الدول الكبرى بسيادة المغرب التامة والمطلقة على أقاليمه الجنوبية.

فعلى إثر الزيارة الميدانية التي قام بها الفريق البرلماني الاستقلالي للوحدة والتعادلية إلى معبر الكركرات، لاحظنا عدم وجود بنية إدارية أو منشآت تابعة لقطاع التكوين المهني بهذه المنطقة من قبيل مراكز التكوين في مختلف المهن والصناعات، خاصة وأن من شأن هذه المنشآت أن تصقل مواهب شباب المنطقة وتهيئهم لسوق الشغل في إقليم فتي وحديث ويتضمن فرصا واعدة لمختلف الصناعات والمهن والحرف في أفق أن تكون هذه البوابة الجنوبية للمملكة قطبا صناعيا متخصصا ومنطقة صناعية ولوجيستكية نظرا لقربها من البلدان الإفريقية جنوب الصحراء، وكما تعرفون السيد الوزير المحترم بأن توفير هذه الوحدات والمنشآت في إقليم حديث النشأة سيساهم في دعم الشباب الباحثين عن الشغل وتهيئتهم لولوج سوق العمل الذي يناسب الوحدات الاقتصادية التي ستنشئ بمنطقةهم وأيضا من أجل تشجيع الاستثمار بهذه المنطقة والذي سيجد يدا عاملة متخنة ومتدربة جاهزة.

وللإشارة السيد الوزير فإن هذه المنطقة تبعد جغرافيا عن المراكز الحضرية الكبرى التي تحتضن مراكز ووحدات للتكوين المهني (حوالي 500 كيلومتر عن مدينة الداخلة، حوالي 1100 كيلومتر عن

مدينة العيون، حوالي 2500 كيلومتر عن مدينة الدار البيضاء)، وأيضا فإن مركز بئر كندوز يتواجد على الطريق الرابط بين الأراضي المغربية المسترجعة والجارة الشقيقة موريتانيا وبالتالي فمن شأن توفير هذه البنيات الإدارية والمنشآت التابعة لقطاع التكوين المهني في هذا الإقليم حديث النشأة أن يساهم بدرجة كبيرة في تعميرها بالشكل الجيد والمستجيب لكل معايير العيش الكريم والتي من ضمنها التوفر على بنية استقبال ووحدات إدارية وهو ما سوف يساهم في استقرار السكان بها وتوفير الظروف الملائمة لهم .

لذا نسألكم السيد الوزير عن ماهي الإجراءات والتدابير التي تعتمون القيام بها من أجل الإسراع بإحداث مديرية إقليمية لوزارتكم تعنى بقطاع التكوين المهني بهذا الإقليم الفتي؟ وما هي المشاريع التي تعتمون القيام بها بهذا الإقليم حديث النشأة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ولد الرشيد مولاي حمدي